

963-763) كتاب الحيض من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. أما بعد قال الإمام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا يحيى ابن يحيى وهو التميمي قال قرأت على مالك وهو ابن انس ابن أبي عامر أصبهي الإمام المعروف قال عن عبد الرحمن بن القاسم أي ابن أبي بكر الصديق عبد الرحمن بن القاسم بن محمد -

00:00:00

ابي بكر الصديق قال عن ابيه القاسم بن محمد قال عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها انها قالت طبعا عائشة عمت القاسم. اخت ابيه اخت محمد انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله - 00:00:30

الله عليه وسلم في بعض اسفابه حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش مكان انقطع اه حقد لي. فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه. واقام الناس معه - 00:00:50

عقد عائشة ضاع فاقام الرسول عليه الصلاة والسلام للبحث والتماس هذا العقد واقام الناس معه وليسوا على ماء. وليس معهم ماء. لم ينزلوا على ماء ولم يكن ايضا معهما فاتى الناس الى ابي بكر فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة؟ اقامت برسول الله - 00:01:10

صلى الله عليه وسلم وبالناس معه. وليسوا على ماء وليس معهم ماء. يعني ان الناس شكوا الى الصديق صنيع عائشة وان ذلك كان بسببها رضي الله عنها. قال فجاء ابو بكر - 00:01:40

رضي الله عنه ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام عليه الصلاة والسلام فقال حبستي رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء - 00:02:00

وليس معهم ماء قالت فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول يؤنبها يطعنوا بيده في خاشرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي عندما يطعن في خاشرة الشخص ماذا يحصل له؟ يتحرك ومع ذلك - 00:02:20

عائشة لم تتحرك نعم من اجل الرسول صلى الله عليه وسلم. قالت فناما الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ماء. فانزل الله اية التيمم فتيمموا فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا. قالت فتيمموا فقال اسيد بن حضير الانصاري - 00:02:50

وهو سيد من سادات الانصار وهو احد النقباء. قال ما هي باول بركة يا ابي بكر يعني ببركة ال الصديق انزل الله جل وعلا اية ماذا؟ اية التيمم والتي فيها رخصة لlama - 00:03:20

الى قيام الساعة فقالت عائشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته وهو يبحث عنه عليه الصلاة والسلام وعائشة والناس ومع ذلك ما وجدوه كان تحت ماذا؟ كان تحت - 00:03:40

الناقة نعم وهذا يدل على ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن يعلم الغيب. الغيب. قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله. وما يشعرون ايان يبعثون. قالت فوجدنا العقد - 00:04:00

قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة وهو حماد بن اسامة حاء وحدثنا ابو كريب وهو محمد بن العلاء. قال حدثنا ابو اسامة وابن بشر - 00:04:20

عن هشام اي بن عروة عن ابيه اي عروة عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها انها استعارت من اسماء ولادة يعني حتى هذا العقد لم يكن لم يكن لعائشة وانما استعارتها من اختها. قالت - 00:04:40

هلكت يعني ضاعت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها ادركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء. والى الان كان التيمم لم ينزل والله تعالى يقول فاتقوا الله ما استطعتم. فلم يكن عندهم ما والتيمم لم يشرع ينتظر الانسان - 00:05:00

وانما يصلي وهكذا لو كان الانسان في مكان ليس عنده ماء وليس عنده نعم ليس عندما وليس عند تراب فيصلي على حسب حاله.

قال فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم فقال اسید بن حضير جزار الله خيرا - 00:05:30

هذا خطاب لمن؟ لعائشة. فوالله ما نزل بك امر فقط الا جعل الله لك منه وجعل للمسلمين فيه بركة. قالت حدثنا عفوا قال الامام مسلم

حدثنا يحيى ابن يحيى وابو بكر ابى شيبة وابن نمير جمیعا عن ابی معاویة قال ابو بکر حدثنا ابو معاویة قال - 00:06:00

انا لا اعمش قال عن شقيق اي بن سلمة الاسدي والاعمى سليمان ابن مهوان وابو معاویة ومحمد ابن خازم. قال كنت جالسا اي شقيق

كنت جالسا مع عبد الله اي بن مسعود وابي موسى اي الاشعبي عبدالله بن قيس فقال ابو موسى يا ابا عبدالرحمن ارأيت هذه كنية - 00:06:30

عبد الله بن مسعود ارأيت لو ان رجلا اجنب كان على جنابته على جنابة فلم يجد الماء شهرا كيف يصنع بالصلاه؟ فقال عبدالله لا

يتيمم وان لم يجد الماء شهوا - 00:06:50

هذی فتوی عبد الله بن مسعود وهي خطأ. بل ماذا يفعل؟ ليتيمم. فقال ابو موسى فكيف بهذه الاية التي في سورة المائدة فلم تجدوا

ماء فتيمموا صعیدا طیبا. فقال عبد الله لو رخص لهم في - 00:07:10

هذه الاية لاوشك اذا برد عليهم الماء ان يتيمموا بالصعید. فقال ابو موسى لعبد الله لم تسمع قول عن بعض اي ابن ياسر بعثني رسول

الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فأجنبت - 00:07:30

لم اجد الماء فتمنغت في الصعید كما تمرغ الدابة. ثم اتیت النبي صلى الله عليه وسلم فذکرت ذلك له. وطبعا الذي فعله عمار اجتهاد

منه وهو خطأ. نعم. فذکرت ذلك له فقال انما - 00:07:50

كان يكفيك ان تقول بيديك هكذا. ثم ضرب بيديه الى الارض ضربة واحدة ثم مسح شمال على اليمين وظاهر كفيه ووجهه فقال عبد

الله الم ترى عمار؟ الم ترى عمر؟ لم يقع بقول عمار - 00:08:10

والصواب نعم كما بين لنا عليه الصلاة والسلام نضرب ضربة واحدة نضرب الصعید التراب ضربة واحدة ثم بعد ذلك نمسح الشمال

عفوا نضرب ضربة واحدة ثم نمسح على وجوهنا ثم - 00:08:30

نمسح الشمال نمسح الشمال باليمين ثم اليمين بالشمال. نعم. ضربة واحدة. ضربة واحدة نعم انت بما انك ظربت الارض خلاص ان

كان نعم حصل في بيديك نعم تراب فلا بأس - 00:08:50

تنفح ولا تضرب كفيك احداهما بالاخرى هذا الضرب ما له علاقة بالتيمم بس تزيد ان تزيل التراب الذي الذي نعم لصق راحت اليدين

بالكفين نعم والا ضربة واحدة ثم تمسح على وجهك ثم الشمال على اليمين - 00:09:10

ثم اليمين على الشمال. حتى ولو كنت محدثا حدثا اكبر. سواء كان الحدث اصغر او كان حدثه اكبر وتكون الشمال نعم انت عند

الوضوء تبدأ بماذا؟ بيمينك فتمسح بالشمال على اليمين تبدأ - 00:09:30

ثم بعد ذلك اليمين على الشمال. ايه. ايه نعم. وطبعا تبدأ بوجهك قبل بيديك اليه اذا تغسل وجهك قبل ماذا قبل اليدين نعم فامسحوا

بوجوهكم ايديكم منه. نعم اي من التراب من التيمم - 00:09:50

وحدة منهم. مرة واحدة. نعم هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:10:10